

جلالة الملك الحسن الثاني
يوجه رسالة سامية إلى الوزير الأول السيد محمد كريم العمراني

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رسالة سامية إلى الوزير الأول السيد محمد كريم العمراني، تلاها خلال مجلس للحكومة السيد عباس القيسي الأمين العام للحكومة وفي مايلي نص هذه الرسالة :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه،

خديمنا الأرضى وزيرنا الأول السيد محمد كريم العمراني أمنك الله ورعاك والسلام عليك ورحمة الله .

وبعد، في الماضي القريب قررنا أن تقوم الدولة بخوصصة بعض المؤسسات العمومية وبعض المقاولات التي كانت في ملكها أو كانت تسيرها كليا أو جزئيا وذلك لأسباب مختلفة منها ماهو مالي ومنها ما هو سياسي واقتصادي واجتماعي .

وقد أقدمنا على ذلك من جهة لتحرير الدولة من تحمل أعباء ما ليس في الأصل من اختصاصها ومن جهة أخرى لما لاحظنا أن القطاع الخاص المغربي والرأسمال الوطني قد أصبحا قادرين بما فيه الكفاية على القيام بالدور الطبيعي المخول إليهما والذي تتولاه أولا الظروف الخاصة التي كانت سائدة في بداية استقلالنا .

وقد توخينا من ذلك تنشيط قطاع واسع من اقتصادنا الوطني واستغلال أفضل لادخارنا مع اللجوء عند الحاجة إلى التيكنولوجيا والرأسمال الأجنبيين .

ومع ذلك فإن عددا من المؤسسات العمومية ذات الأهمية الحيوية بالنسبة لتنظيمنا لا تزال تحت الملكية التامة للدولة ونحن اذ نحرص في الوقت الراهن على أن تبقى كذلك نحرص أيضا على ألا تكون استقبالا عبئا على كاهل المواطن بل على العكس أن تصبح مصدر نفع وافادة للجميع لذا يجب ان تسود روح الحزم وحسن التدبير إدراتها وتسييرها .

وبمقتضى ماسلف، فإن على الحكومة أن تتخذ الإجراءات اللازمة لهذا الغرض وفي طليعتها القيام بدراسة معمقة ترمي إلى إعطائنا أصدق صورة ممكنة عن وضعية هذه المؤسسات العمومية، وأن يكون من أهدافها بعد ذلك أن تقترح علينا السبل والوسائل القمينة بأن توفر لهذه المؤسسات أفضل تدبير وأقل تكلفة .

ويمكنكم أن تكلفوا بهذه الدراسة إحدى الشركات الدولية المتخصصة .

ومادامت المراقبة الحسابية قد أصبحت اليوم ممارسة مطبقة في الشركات والمقاولات ، فعليكم أن



تطبقوها في كل مؤسسة عمومية تدعو فيها الضرورة إلى ذلك والمطلـوب منكم أن تنجزوا هذا في أقرب الآجال وأن تخبرونا اثر ذلك بالنتائج .

أصلحك الله وسدد خطاك ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

وحرر بالقصر الملكي بالرباط ،

في يوم الخميس فاتح صفر عام

1414هـ الموافق 22 يوليوز 1993م